

وانشنت الى رزم من طوفان العصاره  
عبر راحة الاستعراضات الأخيرة  
ضاربة بذيلها شذرات من المرايا .

\*

حين كان الصينى يبكى على الأسطح  
دون أن يعثر على عرى زوجته ،  
ومدير البنك يراقب الآلة  
التي تقيس صمت النقود القاسى  
وصل القناع الهائل الى " وول ستريت " .

\*

لم يكن فيها شيئا غريبا على الرقص  
تلك السلسلة من العمدان التي تحيل العيون صفرة .  
وهناك خط سميك بين أبى الهول وصندوق النقود  
يخترق أفئدة كل الأطفال الفقراء  
والدفعة البدائية ترقص مع الدفعة الآلية  
وهما يجهلان ، فى ثورة الجنون ، الضياء الأصيل .  
فما دامت العجلة تنسى تكوينها  
فبوسعها أن تغنى عارية مع قطعان الجياد ؛  
ولو أحرقت الشعلة المشروعات المثلوجة